

Distr.: General  
16 April 2019  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



دورة عام ٢٠١٩

٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨ - ٢٤ تموز/يوليه ٢٠١٩

البند ٢٠ من جدول الأعمال

معاهد البحث والتدريب التابعة للأمم المتحدة

## معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث

### تقرير الأمين العام\*

موجز

يعمل معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) على تنمية قدرات الأفراد والمؤسسات والمنظمات في الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية في الأمم المتحدة، من خلال حلول عالية الجودة للتعليم وما يتصل به من منتجات وخدمات معرفية لتحسين عملية اتخاذ القرارات ودعم اتخاذ الإجراءات على الصعيد القطري من أجل التغلب على التحديات العالمية والوطنية والمحلية. كما يشترك المعهد في تقديم خدمات ذات صلة بالتدريب والبحث والاستشارة لدعم الحكومات والأمم المتحدة والشركاء الآخرين في تحقيق نتائج اجتماعية واقتصادية أوسع نطاقاً.

وبموجب الإطار الاستراتيجي للمعهد للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، يسترشد برنامج عمله بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وبناتج سائر المؤتمرات الكبرى المعقودة في عام ٢٠١٥، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، الذي عقد في سينداي، باليابان، ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، الذي عقد في باريس، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي عقد في أديس أبابا. كما يُستوحى التوجه الاستراتيجي للمعهد من الدعوة التي وجهها الأمين العام إلى كيانات الأمم المتحدة لتكون أفضل جهات تقديم الخدمات كل في مجاله، وأن تتبع نهجاً متكاملة، وأن تستجيب للمطالب المتباينة للدول الأعضاء، وتعمل على توحيد الأداء في شراكة مع سائر كيانات الأمم المتحدة، وتتحلى بالمرونة وتركز على تحقيق النتائج.

\* قدم هذا التقرير بعد تاريخ التقديم المتفق عليه في ٢١ آذار/مارس ٢٠١٩ نتيجة للإجراءات المحدثة للموافقة على تقارير الأمين العام وإجازتها منذ إعداد التقرير الأخير في عام ٢٠١٧.



الرجاء إعادة استعمال الورق



وبحلول نهاية فترة تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وصلت خدمات المعهد إلى أكثر ١٨٥ ٠٠٠ مستفيد من جميع الدول الأعضاء، واستفاد ١١٠ ٠٥٠ شخصا (أو ٦٠ في المائة) من الخدمات التي قدمها المعهد في مجال التعلم وما يتصل به خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. وتبعث النتائج التي تحققت في السنة الأولى من تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ على التفاؤل إلى حد كبير؛ وقدم المعهد حتى الآن خدمات التعلم والتدريب وتبادل المعارف وما يتصل بها إلى ٨٤ ٩٠١ شخص. وكان ٦٣ في المائة منهم مرتبطين بالبرمجة في إطار ركني السلام وكوكب الأرض. وعلاوة على ذلك، كان عدد المستفيدين من الخدمات ذات الصلة بالتعلم الذي بلغ ٦٠ ٩٠١ فرداً، أو ٧٢ في المائة من مجموع المستفيدين أكبر من أي وقت مضى.

ووفقاً لمبدأي عدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تحلفاً عن الركب، المنصوص عليهما في خطة عام ٢٠٣٠، يواصل المعهد تركيز اهتمامه على تنمية القدرات في أكثر من ٩٠ من البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، ومنها الدول الهشة والبلدان الخارجة من النزاع، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية. وكما كان عليه الحال في الماضي، ينتمي معظم المتعلمين في المعهد، ونسبتهم ٣٨ في المائة إلى أفريقيا، وهي المنطقة التي تضم أكبر عدد من البلدان المنكوبة. وتحتل المسائل الجنسانية مكانة بارزة ضمن أولويات الإطار، بهدف تحقيق التكافؤ بين الجنسين فيما بين المستفيدين بحلول عام ٢٠٢١ (دون حساب الوحدات العسكرية أو وحدات الشرطة في البرمجة المتصلة بحفظ السلام) وفقاً لاستراتيجية الأمم المتحدة على نطاق المنظومة من أجل تحقيق التكافؤ بين الجنسين.

ولا يزال الوضع المالي للمعهد يتسم بالاستقرار والنمو. فقد بلغ مجموع الإيرادات ٥١,٦ مليون دولار لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، يمثل زيادة بنسبة ١١ في المائة عن مبلغ ٤٦,٥ مليون دولار في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥. وإدراكاً للتحديات المرتبطة بالتمويل المخصص بشكل حصري للمشاريع، قام مجلس الأمناء في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ بإنشاء صندوق الإطار الاستراتيجي ليكون آلية تمويل مخصص بشكل مرن لدعم البرمجة في المجالات الاستراتيجية التي تساعد الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما المستفيدون الموجودون في أشد البلدان تضرراً.

ويوصي الأمين العام بأن تشيد الدول الأعضاء بالمعهد على الزيادة الكبيرة التي حققها في البرمجة والتواصل مع المستفيدين في عام ٢٠١٨ وعلى مواءمة برمجته مع خطة عام ٢٠٣٠.

ويوصى أيضاً بأن تقدّم الدول الأعضاء دعمها الكامل لتمكين المعهد من مواصلة الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات من التعلم ومن القدرات الأخرى، وفقاً لمهمته وأهدافه الاستراتيجية، وبأن تعمل الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى، بما فيها كيانات الأمم المتحدة المعنية، على تعزيز الشراكات مع المعهد والنظر في تقديم الدعم المالي لصندوق الإطار الاستراتيجي المنشأ حديثاً.

## أولا - مقدمة

١ - معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث جهاز مخصص للتدريب تابع للأمم المتحدة. ويهدف تعزيز فعالية المنظمة، أسندت إلى المعهد مهمة تنمية قدرات الأفراد والمؤسسات والمنظمات في الدول الأعضاء وسائر الجهات المعنية في الأمم المتحدة بواسطة حلول عالية الجودة للتعليم وما يتصل به من منتجات وخدمات معرفية لتحسين عملية اتخاذ القرار ودعم اتخاذ الإجراءات على الصعيد القطري من أجل التغلب على التحديات العالمية والوطنية والمحلية. كما يشارك المعهد في تقديم خدمات ذات صلة بالتدريب والبحث والاستشارة لدعم الحكومات والجهات الفاعلة الأخرى في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية الأوسع نطاقاً، كتعزيز مشاركة الجهات المعنية المتعددة، والتعجيل بالتصديق على الاتفاقات البيئية وتنفيذها وتعزيز تنسيق جهود الإغاثة التي تضطلع بها الوكالات الإنسانية في أعقاب الكوارث الطبيعية.

٢ - وبموجب الإطار الاستراتيجي للمعهد للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١، يسترشد برنامج عمله بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وبناتج سائر المؤتمرات الكبرى المعقودة في عام ٢٠١٥، بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة العالمي الثالث المعني بالحد من مخاطر الكوارث، الذي عقد في سينداي، باليابان، ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، الذي عقد في باريس، والمؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، الذي عقد في أديس أبابا. كما يُستوحى التوجه الاستراتيجي للمعهد من الدعوة التي وجهها الأمين العام في تقريره عن إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (A/72/124-E/2018/3) إلى كيانات الأمم المتحدة لتكون أفضل جهات تقديم الخدمات كل في مجاله، وتتبع نهجاً متكاملة، وأن تستجيب للمطالب المتباينة للدول الأعضاء، وتعمل على توحيد الأداء في شراكة مع سائر كيانات الأمم المتحدة، وتتحلى بالمرونة وتركز على تحقيق النتائج. ويرد في الفرع الثاني أدناه موجزاً للنتائج الرئيسية التي تحققت منذ عام ٢٠١٧ والتي اختتمت الدورة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

٣ - ويغطي الفرع الثالث دورة التخطيط الحالية ويقدم لمحة عامة عن مسارات عمل المعهد بموجب الركائز الأربع للإطار الاستراتيجي وهي السلام والناس وكوكب الأرض والازدهار، وركائز برنامجه الشامل، الذي يبرز شتى المشاريع والمبادرات الناجحة والمؤثرة التي نفذها المعهد في عام ٢٠١٨، وهو العام الأول من الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١.

٤ - أما الفرع الرابع، فيتناول الوضع المالي للمعهد، الذي يتسم بالاستقرار والنمو. وفي الفرع الخامس، يختتم التقرير بتوصية بأن تقدم الدول الأعضاء دعمها الكامل لتمكين المعهد من مواصلة جهوده الرامية إلى تلبية الاحتياجات من التعلم وسائر القدرات، وفقاً لمهمته وأهدافه الاستراتيجية، وبأن تقوم الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى، بما فيها كيانات الأمم المتحدة المعنية، بتعزيز الشراكات مع المعهد وتُنظر في تقديم الدعم المالي لصندوق الإطار الاستراتيجي المنشأ حديثاً.

## ثانياً - اختتام تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧

٥ - يتضمن تقرير عام ٢٠١٥ (E/2015/12) وتقرير عام ٢٠١٧ (E/2017/48) عن المعهد، أحدث المعلومات عن عمله بموجب الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، وهي فترة اتسمت بالنمو المطرد في البرمجة وعدد المستفيدين. وخلال دورة الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، أرسى المعهد أساس مساهمته في بناء قدرات الشركاء الوطنيين على تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تعميم مراعاة الخطة

من خلال السياسات والبرامج والخطط الوطنية وإلى رصد التقدم المحرز. وبالإضافة إلى ذلك، يواصل المعهد العمل في خمسة مجالات هامة أخرى، وهي: تعزيز تعددية الأطراف؛ وتعزيز التنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعي؛ والنهوض بالاستدامة البيئية؛ وتعزيز السلام؛ وتحسين القدرة على الصمود والمساعدة الإنسانية. وبحلول نهاية دورة الأربع سنوات، وصل عدد المستفيدين من المعهد إلى أكثر من ١٨٥ ٠٠٠ شخص من جميع الدول الأعضاء، واستفاد ١١٠ ٠٥٠ شخصا (أو ٦٠ في المائة منهم) من الخدمات التي يقدمها المعهد في مجال التعلم وما يتصل به خلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧. ويمثل ذلك أكبر نشاط في مجال التوعية خلال أي دورة من ميزانيات فترة السنتين في تاريخ المعهد والسنة الثالثة على التوالي التي يتجاوز فيها عدد المستفيدين المقياس المرجعي البالغ ٥٠ ٠٠٠ مستفيد.

٦ - وبحلول نهاية عام ٢٠١٧، كان المعهد قد أنجز أنشطة بلغ مجموعها التراكمي ٤٩٧ نشاطاً، أي ما يعادل ٣ ٤٧٤ يوماً من الأنشطة خلال السنة التقويمية: وتم تنفيذ ٧١ في المائة من هذه الأنشطة وجها لوجه، وكانت نسبة ٦٠ في المائة من مواقع هذه الأنشطة في البلدان النامية. وشارك ٦٦ في المائة من المستفيدين من خدمات المعهد، أو ما يزيد قليلاً عن ٣٨ ٠٠٠ شخص، في أنشطة تدريبية تحققت فيها نتائج تعليمية معينة.

٧ - وفي عام ٢٠١٧، كان ٨٥ في المائة من المستفيدين من برامج التعلم من البلدان النامية، وجاء ٥٢ في المائة منهم من البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، بما فيها أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. أما البلدان النامية الأخرى والبلدان المتقدمة النمو فتمثل ٣٣ و ١٥ في المائة على التوالي من المستفيدين من برامج المعهد.

٨ - وفي عام ٢٠١٧، كان ٥٧ في المائة من العدد الإجمالي للمستفيدين من المعهد من الذكور و ٤٣ في المائة من الإناث. ولا يشمل هذا الرقم المستفيدين من برنامج المعهد للتدريب على حفظ السلام، الذين تم استبعادهم لأن العدد الكبير من المستفيدين من البرنامج هم من الوحدات العسكرية ووحدات الشرطة التي يتألف معظم أفرادها من الذكور؛ ومن شأن إدراجهم أن يخل بالتوازن الإجمالي بين الجنسين. بيد أن المعهد ملتزم بتحقيق التكافؤ بين الجنسين في برامجه، واتخذت عدة خطوات ملموسة في هذا الصدد (انظر الفرع الثالث أدناه).

٩ - وظلت التعليقات الواردة من المتعلمين في المعهد إيجابية في عام ٢٠١٧، كما يتبين من الردود على دراسة استقصائية سنوية: ٩١ في المائة من المجيبين وافقوا أو وافقوا بشدة على أن التدريب مفيد عموماً؛ وأكد ٨٥ في المائة أن التدريب وثيق الصلة بعملهم، وأشار ٧٥ في المائة إلى أن المعلومات كانت جديدة، وأكد ٩٠ في المائة أنهم يعتمدون استخدام المعارف والمهارات المكتسبة. وفي عينة عشوائية مؤلفة من ٩ ٧٠٠ مشارك في الأنشطة المتصلة بالتعلم، أكد ٨٢ في المائة من المجيبين أنهم طبقوا المعارف أو المهارات أو نقلوها في عام ٢٠١٧.

١٠ - ويعتبر مستوى نواتج المعهد هاماً ومتزايداً، والمساهمة التي يقدمها لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ آخذة في الازدياد أيضاً. ولئن كان جميع النواتج التي حققها المستفيدون مرتبطة بنتائج تتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، فقد كان ٨٠ في المائة من هذه النواتج مرتبطة بأنشطة تتماشى مع الهدف ١٢ بشأن الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، والهدف ١٣ بشأن الإجراءات المتعلقة بالمناخ والهدف ١٦ بشأن السلام والعدل وبناء مؤسسات قوية، وكان أكثر من نصف مجالات النتائج

الـ ٨٠ المدرجة في الميزانية البرنامجية للمعهد إما متماشية بشدة أو باعتدال مع هدف التنمية المستدامة ذي الصلة، إذا روعي مؤشر الغاية. وعلى الرغم من أن من الصعب غالبا تحديد مساهمة المعهد بالنظر إلى الحجم الصغير نسبيا لمعظم مشاريعه، فإن هناك مجالات يرجح أن تكون فيها المساهمات أكبر من غيرها، وخاصة في مجال الإجراءات المتعلقة بالمناخ، التي تمثل أكثر من ثلث المتعلمين في المعهد خلال فترة الميزانية ٢٠١٦-٢٠١٧.

١١ - وبالإضافة إلى تدريب الأفراد، أعد المعهد أيضا منتجات وخدمات أخرى، وأبرزها الإعداد السريع للخرائط وتحليلها الذي يضطلع به البرنامج التشغيلي للتطبيقات الساتلية، ويركز برنامج المعهد التشغيلي الذي يعتمد على كثافة التكنولوجيا على رسم الخرائط باستخدام السواتل ونظام المعلومات الجغرافية وتحليلها. وخلال فترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، تم إصدار ٦٦١ من الخرائط والتقارير المستمدة من الصور الساتلية لدعم الجهات الدولية العاملة في المجال الإنساني، والتي تتعلق بكل من الكوارث الطبيعية وحالات النزاع، كالفيضانات في بنغلاديش وموزامبيق وهايتي؛ والإعصار المداري في مدغشقر؛ والزلازل في العراق؛ والأزمتهن في الجمهورية العربية السورية والعراق.

### ثالثا - تنفيذ الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١

١٢ - كما نوقش في التقرير السابق المتعلق باليونيتار (E/2017/48)، شارك المعهد في عملية ترمي إلى وضع الإطار الاستراتيجي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ بتوجيه عام من مجلس أمنائه وسائر الهيئات الاستشارية، بما في ذلك إجراء مشاورات مع الجهات المانحة الرئيسية والشركاء الرئيسيين. وينظم الإطار الاستراتيجي الجديد أهداف المعهد وبرامجه وأنشطته في إطار ركائز السلام والناس وكوكب الأرض والازدهار الواردة في خطة عام ٢٠٣٠، بالإضافة إلى الركائز البرنامجية الشاملة المتعلقة بالتعجيل بتنفيذ الخطة، والدبلوماسية المتعددة الأطراف، وتحقيق الاستخدام الأمثل للتكنولوجيات من أجل اتخاذ القرارات بناء على الأدلة. كما أتاحت هذه العملية الفرصة لتحديد العوامل التمكينية الاستراتيجية الرئيسية التالية من أجل تحقيق الأهداف وهي: رأس المال البشري للمعهد وشراكاته المؤسسية؛ والجودة والتعلم والتقييم؛ والاتصال الاستراتيجي؛ وتحسين أساليب العمل. ويتواءم الهيكل التنظيمي للمعهد مع الاستراتيجية، حيث يقود مديرو الشعب عملية وضع البرامج في إطار الركائز المواضيعية والشاملة ذات الصلة، فضلا عن قيادة العمليات والتخطيط الاستراتيجي والأداء.

١٣ - ومن حيث تنفيذ البرنامج، يواصل المعهد العمل على تحقيق نتائجه الرفيعة المستوى، حيث حقق أكثر من ثلثي مجالات النتائج البالغ عددها ٨٧ مجالا في الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ المواءمة مع الأهداف ١٢ و ١٣ و ١٦ من أهداف التنمية المستدامة. بيد أن البرامج، في كثير من الحالات، لا تكتفي بتناول هدف رئيسي واحد، بل ترتبط بأهداف أخرى. ويتسم تعقّب الصلات القائمة فيما بين الأهداف بأهمية مركزية، رغم صعوبته البالغة بالنظر إلى الحجم المتواضع نسبيا والإطار الزمني المحدود لمعظم مشاريع المعهد.

١٤ - ومن وجهة نظر الجهات المستفيدة، يواصل المعهد التركيز على تعزيز قدرات الأفراد المنتمين إلى البلدان النامية، ولا سيما الأفراد المنتمون إلى البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة. وفي عام ٢٠١٨، حققت وتيرة النمو المطرد الذي شهدته الدورة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، تسارعا شديدا بزيادة إجمالي عدد المستفيدين الذين تم الوصول إليهم ليلبلغ ٩٠١ ٨٤ فرد، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٤٩ في المائة

عن الرقم الذي تحقق في عام ٢٠١٧ البالغ ٨٩٧ ٥٦. وقد تحققت هذه الزيادة في الوصول إلى المستفيدين من خلال تنفيذ ٦٨٣ نشاطاً، أي ما يعادل ٦٠١٢ يوماً من أيام النشاط. وفي عام ٢٠١٨، كان ٦٣ في المائة من المستفيدين مرتبطين بالبرامج المدرجة في إطار ركيزتي السلام وكوكب الأرض. ووصل أيضاً عدد المستفيدين من الخدمات المتصلة بالتعلم إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، حيث بلغ ٩٠١ ٦٠ مشارك، أو ٧٢ في المائة من مجموع المستفيدين.

١٥ - وتبلغ نسبة الإناث إلى الذكور بين المستفيدين من خدمات المعهد المتصلة بالتدريب ٣٦: ٥٦ (مع تصنيف نسبة ٨ في المائة في فئة "غير ذلك")، و ٤٥: ٥٤ (مع تصنيف نسبة ١ في المائة في فئة "غير ذلك") دون احتساب المستفيدين من برامج المعهد المتصلة بحفظ السلام، التي توجه في الغالب إلى حفظة السلام الذكور من البلدان الأفريقية.

١٦ - وينتمي نحو ثلاثة أرباع المتعلمين في المعهد إلى البلدان النامية، ويواصل المعهد رصد التغطية الجغرافية للمستفيدين من خدماته من أجل تحقيق النتائج المرجوة. ووفقاً للمبدئين الواردين في خطة عام ٢٠٣٠ وهما عدم ترك أي أحد خلف الركب والوصول أولاً إلى من هم أشد تحللاً عنه، يواصل اليونيتار تركيز اهتمامه على تطوير المعارف والمهارات والقدرات الأخرى للمستفيدين من أكثر من ٩٠ بلداً من البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، بما في ذلك الدول الهشة والبلدان الخارجة من النزاع، وأقل البلدان نمواً، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي نهاية المطاف، يقاس نجاح الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ بمدى التقدم الذي تحرزه البلدان التي تواجه هذه الأوضاع. ومن حيث المناطق الجغرافية، لا تزال أفريقيا، التي تضم أكبر عدد من البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة، هي المنطقة التي يأتي منها معظم المتعلمين في المعهد، بنسبة ٣٨ في المائة. وبوجه الإجمال، ينتمي ٨٣ في المائة من المستفيدين من الخدمات المتصلة بالتعلم إلى بلدان أفريقيا وآسيا والمحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والشرق الأوسط، ويمثل نصفهم تقريباً قطاعات غير تابعة للدولة كالمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، والقطاع الخاص، يلي ذلك ما نسبته ٣٣ في المائة من المستفيدين الذين يمثلون الحكومات الوطنية وحكومات الولايات والحكومات المحلية.

١٧ - وتبرز المسائل الجنسانية في الإطار بشكل واضح، بهدف تحقيق التكافؤ بين الجنسين فيما بين المستفيدين بحلول عام ٢٠٢١ (دون احتساب الوحدات العسكرية أو وحدات الشرطة في البرامج المتصلة بحفظ السلام)، وفقاً لاستراتيجية التكافؤ بين الجنسين على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وبالإضافة إلى مجالي النتائج المتصلين بالمنظور الجنساني الواردين حالياً في الميزانية البرنامجية والمتعلقين بالقيادة النسائية في مجالي الدبلوماسية والحد من مخاطر الكوارث في منطقة المحيط الهادئ، أضاف اليونيتار ثلاثة من مجالات النتائج المتصلة بالمنظور الجنساني، يهدف اثنان منها إلى بناء قدرات المرأة بوصفها من عوامل التغيير من أجل تعزيز السلام في أفريقيا، في حين صُمم الثالث لمعالجة القضايا المتعلقة بالشؤون الجنسانية والحكومة وأهداف التنمية المستدامة في أفغانستان. ولا يزال المعهد ملتزماً أيضاً بكفالة أن تكون جوانب التخطيط والرصد والتقييم والإبلاغ مراعية للمنظور الجنساني. ويعمل المعهد على تطوير قدرات الموظفين في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتمكين المرأة، وعلى تنفيذ سياسات الموارد البشرية التي من شأنها تيسير تحقيق التكافؤ بين الجنسين في مجالات التوظيف وتهيئة بيئة عمل تمكينية. ويقوم اليونيتار، اعتباراً من عام ٢٠١٩، بناءً على توصية مجلس أمنائه، وبالإضافة إلى مراعاة حالة التنمية والاعتبارات الجنسانية السائدة في البلدان التي ينتمي إليها المستفيدون، بإدراج فئتي الإعاقة والعمر في تصنيف بياناته.

١٨ - وكما هو الحال في السنوات السابقة، أعدّ المعهد منتجات وخدمات أخرى، ولا سيما خدمة الرسم السريع للخرائط التي يضطلع بها برنامجه التشغيلي للتطبيقات الساتلية. وفي عام ٢٠١٨، استُخدم البرنامج في ٢٧ مناسبة منفصلة من أجل دعم العمال الميدانيين وصناع القرار في صياغة جهودهم في مجال الاستجابة والإنعاش في أعقاب الكوارث الطبيعية من خلال إعداد ٦١ خريطة وفرت منتجات المعلومات الجغرافية المكانية والبيانات المستمدة منها. واستُخدم البرنامج أيضاً في إطار الاستجابة لحالات النزاع، لكن البيانات المتعلقة بهذا الاستخدام ليست متاحة بعد.

## ألف - السلام

١٩ - في إطار ركيزة الإطار الاستراتيجي المتصلة بالسلام، واصل اليونيتار وضع البرامج التي تتواءم مع الهدف ١٦، بما في ذلك الأنشطة الرامية إلى تعزيز القدرات من أجل القيام على نحو فعال بدعم الإدماج الاجتماعي والتعايش السلمي، والتفاوض والوساطة للتوصل إلى حلول دائمة تحقق المنفعة المتبادلة. وعزز اليونيتار أنشطة التعاون الرفيعة المستوى التي يضطلع بها مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والأمم المتحدة. وفي هذا السياق، واصل المعهد تخطيط وتيسير مناسبتين رفيعتي المستوى تجمعان ما يلي: (أ) الممثلين والمبعوثين الخاصين والشخصيين للأمين العام في إطار حلقة دراسية (أصبحت الآن في عامها الخامس عشر)؛ (ب) الأعضاء المنتهية ولايتهم والحاليين والجدد في مجلس الأمن من الدول الأعضاء في أفريقيا، إلى جانب رئيس مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وكبار المسؤولين في مفوضية الاتحاد الأفريقي في إطار حلقة دراسية (أصبحت الآن في عامها السادس). وأتاحت المناسبة الثانية التي نظمتها الجزائر ومفوضية الاتحاد الأفريقي بالتعاون مع اليونيتار الفرصة للمشاركين للاستماع إلى إحاطات قدّمها المبعوثون والممثلون الخاصون للاتحاد الأفريقي بشأن حالة السلام والأمن في القارة والاطلاع على لمحة مقتضبة عن التحديات التي يواجهها مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي.

٢٠ - وفي إطار مواصلة الإسهام في خطة عمل البرنامج لتنفيذ الإعلان المشترك بشأن الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة (٢٠١٦-٢٠٢٠)، عُقد في الفلبين البرنامج التدريبي الثاني لليونيتار في مجال صنع السلام والدبلوماسية الوقائية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وأكمل البرنامج، الذي ركز على السلام والأمن والمصالحة، ٣٦ مسؤولاً من المستويين المتوسطي والرفيع من الدول الأعضاء في الرابطة ومن بنغلاديش وسري لانكا وملديف ونيبال، يمثلون وزارات الخارجية، ومكاتب الرؤساء، وأمانة الرابطة، والمؤسسات المعنية، الوطنية والتابعة للرابطة. وشكّلت النساء ما نسبته ٥٣ في المائة من المشاركين، بمن فيهن النساء اللاتي يعملن في منصب مدير عام، ومدير، ومساعد مدير، وأمين عام مساعد لوزارات الخارجية، فضلاً عن موظفات المشاريع المشاركات في صنع السلام والمصالحة. وقدم كبار الممارسين من عدة مناطق دراسات حالة ودروسا مستفادة بشأن صنع السلام الشامل وبشأن المرأة والسلام والأمن. وعُقدت دورات نظرية وعملية في مجال تحليل النزاعات، ومصادر النزاعات، ومهارات الاستماع، والتفاوض، والمصالحة من أجل إثراء المعارف وتعزيز المهارات في هذه المجالات الحيوية.

٢١ - وأكمل البرنامج التدريبي المخصص الأول لليونيتار بشأن تعزيز قدرات صانعات السلام الأفريقيات، الذي أجري في أديس أبابا، ثلاث وثلاثون من الدبلوماسيات اللاتي يشغلن مناصب من المستوى الرفيع أو المتوسط، وموظفات بعثات السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، وموظفات المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، وممثلات المجتمع المدني. وكان المسؤولون المشاركون

من مكاتب الرؤساء، ووزارات الخارجية، ووزارات الشؤون الجنسانية، وبعثات السلام التابعة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة. وشارك في البرنامج سبع من أعضاء شبكة النساء الأفريقيات لمنع نشوب النزاعات والوساطة، بمن فيهن عضو في لجنة الحكماء في السوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي ووزيرة سابقة للخارجية. وقدّمت ست مشاركات دراسات حالة في إطار دورتين لتبادل المعارف والخبرات بين الأقران بشأن إسهامات المرأة في جهود السلام، والوساطة والمصالحة، وخطط العمل الوطنية من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن. وهذا البرنامج، الذي يستند إلى البرنامج التدريبي الإقليمي السنوي للموظفين العاملين في جميع أنحاء القارة، مكرّس لتعزيز فرص المرأة وإسهاماتها في جهود السلام المبذولة في أفريقيا. وفي شهري حزيران/يونيه وتموز/يوليه من عام ٢٠١٨، نظّم اليونيتار تدريباً تمهيدياً على الدبلوماسية الوقائية والوساطة لفائدة ٥٠ ممثلة من شبكة النساء الأفريقيات لمنع نشوب النزاعات والوساطة.

٢٢ - ويواصل المعهد تقديم التدريب السابق للنشر لأفراد الشرطة والأفراد العسكريين الذين سيتم نشرهم في عمليات الأمم المتحدة للسلام. وفي عام ٢٠١٨، قدم اليونيتار التدريب لما عدده ٧١٤ ١٠ فرداً عسكرياً من ١١ بلداً مساهماً بقوات منتشرين في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي. ويتمثل أحد أكبر مشاريع المعهد في برنامج التدريب السابق للنشر الذي يقدمه لبعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. ويعمل هذا المشروع الذي يُقَدِّم بتمويل من حكومة ألمانيا، وفي شراكة وثيقة مع مدرسة "أليون بلوندان بيبي" لحفظ السلام ومقرها في بامكو، على مواءمة وتوحيد قاعدة المعارف والمهارات المطلوبة من وحدات الشرطة المشكلة ليتسنى لها الاضطلاع بمسؤولياتها وأدوارها على نحو مناسب في إطار الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى تحقيق الاستقرار في مالي، بهدف تعزيز قدرات وحدات الشرطة المشكلة الأفريقية بغية تقديم دعم أفضل لجهود الاستقرار والإسهام في تهيئة الظروف المواتية لإرساء السلام المستدام. وتشمل البلدان الرئيسية المستفيدة من البرنامج التدريبي بنن وبوركينا فاسو والسنغال ومالي؛ واستفادت من البرنامج في عام ٢٠١٨ قوة إجمالية قوامها ٦١٦ فرداً من وحدات الشرطة المشكلة و ٣٨ مدرباً من مدرسة "أليون بلوندان بيبي" لحفظ السلام و ٢٦ من جهات التنسيق من البلدان المساهمة بأفراد الشرطة.

٢٣ - وفي سياق العملية السياسية بين الأطراف السورية في إطار قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ (٢٠١٥)، يسهم اليونيتار أيضاً في إعداد الخزمة الشاملة لتنمية القدرات التي يجري تنفيذها في الفترة الممتدة من تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ لفائدة المجلس الاستشاري للمرأة السورية، الذي شكّله مكتب المبعوث الخاص للأمين العام إلى سورية في شباط/فبراير ٢٠١٦ بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتهدف الخزمة إلى الاستفادة من المجموعة الواسعة من الخبرات والتجارب والمعارف التي تمتلكها المرأة من مختلف الأجيال في المجلس الاستشاري وتعزيز بناء هوية جماعية، وبالتالي مساعدة أعضاء المجلس الاستشاري على العمل معاً على نحو فعال من أجل التوصل إلى خيارات وحلول قابلة للتطبيق تفضي إلى تسوية وتوافق في الآراء في سياق محادثات السلام السورية.

٢٤ - وشارك المعهد في تنفيذ برنامج القيادة الشبابية بشأن تسخير الابتكار لإحداث تأثير مستدام، الذي أقيم في عمان، من أجل إبراز تأكيده المتجدد على التعاون مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى. وجمع هذا النشاط الذي استمر ثلاثة أيام ١٠٠ مشارك من الممثلين الإقليميين عن المنظمات المعنية بخدمة الشباب، والخبراء التقنيين، وخريجي برامج القيادة الشبابية التي سبق تنفيذها، بهدف شامل يتمثل



في تصميم وعرض مختلف خطط العمل لتعزيز تعبئة الشباب على الصعيد الإقليمي من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وضم البرنامج ممثلين من ١٣ بلدا عربيا، بما في ذلك الأردن وتونس والسودان والعراق ومصر، وكذلك من دولة فلسطين، وشارك هؤلاء في جلسات بحث فيها طائفة من المواضيع، كإدماج المساواة بين الجنسين، والابتكار الاجتماعي، ودعم المشاركة السياسية للشباب، وتحليل المخاطر، وتدريب المدربين. وقام المشاركون في البرنامج لاحقا بإدماج نتائج أنشطة التعلم في المناسبات والأنشطة المحلية ذات السياقات الخاصة بهم. وهم يواصلون الإسهام في وضع وإعداد حافظة مخصصة للمنطقة بشأن المعارف المتعلقة بأفضل الممارسات.

٢٥ - وواصل اليونيتار من خلال مكتبه الفرعي في هيروشيما باليابان الإسهام في إنعاش مؤسسات الحكم بعد انتهاء النزاع في أفغانستان وجنوب السودان والعراق. وسيستمر هذا العمل مع زيادة التأكيد على الوصول أولا إلى أكثر الفئات تحفظاً عن الركب، كما يتضح من تزايد عدد المشاركين من الإناث والشباب الذين يجري السعي إلى إشراكهم من تلك الدول، وكذلك من المناطق المستهدفة الأخرى، بما في ذلك أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية، وكذلك العمل من أجل كفالة مشاركة ممثلين عن المقاطعات والمناطق الريفية والمناطق التي تعاني من نقص الخدمات.

٢٦ - وابتداء من عام ٢٠١٨، شرع برنامج التدريب على مكافحة الفساد لمنطقة الساحل، الذي يقوم بتنفيذه مكتب اليونيتار في هيروشيما في إطار الانتقال من مجالات تركيزه السابقة، بدراسة الممارسات والعمليات اللازمة لإشراك الشباب إشراكا فعالا في بناء نظم شفافة وخاضعة للمساءلة داخل المنطقة. وفي شراكة مع معهد غوريه، وهو منظمة تعنى بعموم أفريقيا مقرها السنغال، يعمل البرنامج على تقديم التدريب سنويا إلى ٢٠ مشاركا من بوركينا فاسو وتشاد والسنغال والكاميرون ومالي وموريتانيا والنيجر.

٢٧ - واستنادا إلى النجاحات التي حققتها المعهد منذ عام ٢٠٠٣ في أنشطة بناء القدرات في أفغانستان، قام مكتب هيروشيما بتصميم برنامج جديد للقيادات النسائية لأفغانستان، يتناول المسائل الجنسانية ومسائل الحوكمة وأهداف التنمية المستدامة. وهذا البرنامج الذي يستمر لخمس أشهر ويتضمن عقد حلقات عمل قائمة على الحضور الشخصي ومدعومة بالتعلم عبر الإنترنت في كل من كابول وهيروشيما، يتيح الفرصة للمشاركات العشرين من الحكومة والمجتمع المدني لدراسة العناصر والمقاصد الرئيسية للأهداف. ويعمل المدربون على مساعدة المشاركات على تحديد الغايات والمؤشرات ذات الصلة ضمن مجالات مسؤوليتهن وتأثيرهن التي يتمكنّ على أساسها من تصميم وتنفيذ التغيير. وهذا البرنامج الذي تم افتتاحه عن طريق رسالة فيديو شخصية وجهتها السيدة الأولى لأفغانستان والذي يستعين بذوي الخبرة من موظفي اليونيتار وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يتناول المسائل الجنسانية وأهداف التنمية المستدامة، فضلا عن القيادة النسائية، ويشارك المشاركات في تصميم المشاريع التي تبحث في تطبيق الأهداف وفقا لسياقاتها وتعميم مراعاتها في مجالات الاحتياجات المحددة ذاتيا.

٢٨ - وانطلاقا من تعزيز التركيز على التعاون مع الدول الجزرية الصغيرة النامية، أعد مكتب هيروشيما حلقة عمل متعمقة في اليابان لممثلات من هذه الدول الواقعة في منطقتي المحيطين الهادئ والهندي. وانطلاقا من التركيز على الأمواج السنامية وتخطيط التأهب لها، وكذلك مشاركة الجمهور، يعمل برنامج التدريب المعني بالقيادة النسائية في مجال الحد من مخاطر الكوارث المرتبطة بالأمواج السنامية، الذي يعقدته المكتب سنويا بالتزامن مع اليوم العالمي للتوعية بأمواج تسونامي في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر، على دراسة المبادئ الأساسية للحد من مخاطر الكوارث وإطار سنداى للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠.

كما يعمل البرنامج على دمج عناصر القيادة الشاملة للجنسين ومساعدة المشاركات على تحديد فرص إحداث التغيير في مجتمعاتهن، ولا سيما عن طريق الاستفادة من التحالفات بين أصحاب المصلحة المتعددين. ويعمل البرنامج من خلال إدماج الدروس المستفادة من الزلزال الذي وقع قبالة ساحل شمال اليابان في عام ٢٠١١ والذي بلغت قوته ٩ درجات، على إشراك القيادات النسائية، بمعدل واحدة من الحكومة وأخرى من المجتمع المدني من كل من الدول والأقاليم الـ ١٨ في المحيط الهادئ والمحيط الهندي. ويسمح ذلك بإنشاء شبكة من النساء اللاتي تلقين تدريباً مماثلاً ويواجهن مشكلات متشابهة، ويتيح لهن الفرصة لمقارنة ومقابلة سبل تحسين الحد من مخاطر الكوارث ضمن السياقات الخاصة بهن.

## باء - الناس

٢٩ - يواصل المعهد في إطار ركيزة الناس التركيز على تعزيز رفاه السكان، بما في ذلك حماية الفئات المهمشة والضعيفة وتمكينها. ويعتبر تعزيز السلامة على الطرق وتقديم المساعدة إلى الدول الأعضاء على تنفيذ الهدف ١١ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمدن والمجتمعات المحلية المستدامة من المبادرات الهامة في إطار هذه الركيزة. ويلتزم المعهد بالإسهام في تخفيض عدد الوفيات والإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق إلى النصف بحلول عام ٢٠٢٠ بالتشجيع على إحداث تغييرات في سلوك مستخدمي الطرق من خلال جهود الدعوة وزيادة الوعي بعوامل الخطورة، ومن خلال تعزيز قدرات السلطات الحكومية وأصحاب المصلحة الرئيسيين في مجال إدارة وقيادة السلامة على الطرق. وتم في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ تنظيم ١٣ حلقة عمل تدريبية في البلدان التي ترتفع فيها معدلات الوفيات، واستفاد منها ٨٩٦ ١ شخصاً، بمن فيهم المسؤولون الحكوميون والمسؤولون عن إنفاذ القوانين من البلدان التي ترتفع فيها معدلات الوفيات الناجمة عن حوادث المرور على الطرق. وبالإضافة إلى ذلك، يقوم المعهد بالتعاون مع الشبكة العالمية للمراكز الدولية لتدريب السلطات والقادة، والمؤسسات الأكاديمية، والقطاع الخاص، باستضافة برامج تعليمية وتنظيم حملات لزيادة الوعي بين الشباب بأهمية اعتماد ثقافة للمرور قائمة على الاحترام من أجل منع حوادث المرور والحد منها.

٣٠ - وسيواصل المعهد في عام ٢٠١٩ بناء القدرات اللازمة لتحسين السلامة على الطرق من خلال توفير التدريب لموظفي إنفاذ القوانين على تنظيم حملات بارزة للعيان بشأن إنفاذ القوانين للمساعدة على الحد من الوفيات والحوادث المرتبطة بتعاطي الكحول.

٣١ - وتواصل الشبكة العالمية للمراكز الدولية لتدريب السلطات والقادة التوسع والعمل كذراع فعالة للمعهد. وتتكون هذه الشبكة العالمية من ١٨ مركزاً في مواقع في آسيا وأفريقيا وأستراليا وأوروبا والأمريكتين، وتسهم في الجهود التي يبذلها المعهد لتوفير أنشطة بناء القدرات والتدريب داخل البلدان، وتعمل هذه المراكز كمنشآت لتبادل المعارف فيما بين المسؤولين الحكوميين والقطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني في المجالات الرئيسية المتعلقة بالتنمية المستدامة. وتعمل الشبكة على تمكين المعهد من التواصل مع السلطات المحلية والجهات المعنية الأخرى، لكي يغطي طائفة واسعة من المجالات المواضيعية المتصلة بالحكومة والتنمية الحضرية، والتنمية الاقتصادية والإدماج الاجتماعي، والاستدامة البيئية، وخطة عام ٢٠٣٠. وفي عام ٢٠١٨، شارك ٢٣ ١٩٠ شخصاً في مناسبات مختلفة للتعلم وتبادل المعارف، وهو ما يمثل زيادة عن العدد المسجل في عام ٢٠١٧ الذي بلغ ١٤ ٠٢٩ شخصاً.

٣٢ - كما تشارك شعبة السكان في المعهد بنشاط في موضوع الهجرة الدولية الهام والمطروح في الوقت المناسب، ولا سيما من خلال قيامها بتنظيم المنتدى السنوي لرؤساء البلديات المعني بالتنقل والهجرة والتنمية. ويمثل منتدى رؤساء البلديات الذي أُطلق في عام ٢٠١٣ التجمع العالمي السنوي للقادة على صعيد البلديات والصعيد الإقليمي بشأن الهجرة والتنمية والنزوح. وقد أسس اليونيتار هذا المنتدى ويشارك في تنظيمه، بالشراكة مع المنظمة الدولية للهجرة والبنك الدولي وجهات أخرى، بدعم من حكومة سويسرا. وحضر المنتدى السنوي الخامس، الذي عقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، حوالي ٢٠٠ مشارك من جميع أنحاء العالم، من بينهم أكثر من ٨٥ من رؤساء البلديات وممثلي الحكومات المحلية من جميع القارات. وجرى توقيت هذا الحوار الأحدث بين السلطات المحلية ليتزامن مع الأسبوع التاريخي للهجرة الذي عقدته الأمم المتحدة في مراكش بالمغرب. وكان منتدى رؤساء البلديات الذي استمر طوال اليوم في أعقاب المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية، بمثابة تمهيد للاعتماد التاريخي للاتفاق العالمي للأمم المتحدة من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في مراكش في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨، في ختام عملية استمرت لمدة سنتين.

٣٣ - وكان للمناقشات التي جرت في المنتدى الخامس لرؤساء البلديات تأثير مباشر على التعهد التاريخي للاتفاق العالمي، وتضمنت اعتماد إعلان مراكش لرؤساء البلديات، المعنون "مدن تعمل معا من أجل المهاجرين واللاجئين"، الذي عُرض أيضا في المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية المعقود يومي ١٠ و ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وتم في هذا الإعلان تحديد الأولويات المشتركة للمدن في عمليات متابعة واستعراض الاتفاق العالمي، من قبيل: تلبية الاحتياجات الخاصة والحد من أوجه الضعف؛ وتوفير إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية؛ وتمكين المهاجرين واللاجئين والمجتمعات من أجل تحقيق الإدماج الكامل والتماسك الاجتماعي، بسبل منها تنقل العمالة والمهارات. وأعرب الموقعون على الإعلان أيضا عن التزامهم بتعزيز مبادئ وأهداف الاتفاق العالمي على صعيد البلديات، وأهابوا بالمجتمع الدولي والحكومات الوطنية والقطاع الخاص بأن يعملوا جنبا إلى جنب مع المدن في هذه المساعي. ونظرا لأن الهجرة لا تزال ظاهرة حضرية ومحلية في المقام الأول، فإن المدن تحتل موقع الصدارة في إدارة أثرها. وبالإضافة إلى ذلك، تم في المنتدى الخامس لرؤساء البلديات إنشاء مجلس رؤساء البلديات المعني بالهجرة، وهو مبادرة جديدة لمساعدة المدن على إبراز أصواتها ومصالحها في المداولات والسياسات الدولية المتعلقة باللاجئين والمهاجرين. ولا يزال المعهد ملتزما ببناء القدرات حتى يتسنى للمدن القيام بإدارة تدفقات الهجرة بطريقة مستدامة تعزز رفاه كل من المهاجرين والمجتمعات المضيفة على حد سواء.

٣٤ - وفي الآونة الأخيرة، أعلن اليونيتار عن مبادرة جديدة في إطار ركيزة الناس وفقا للهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالصحة الجيدة والرفاه، تهدف إلى كفالة التمتع بأنماط عيش صحية وتعزيز الرفاه في جميع الأعمار. وتضع هذه المبادرة موضع الاستعمال مركزا إلكترونيا شاملا مشتركاً بين الوكالات للمعارف يستضيفه المعهد. ويتمثل هدفها الرئيسي في دعم الجهات المعنية في المجالات المتصلة بالصحة في القيام بشكل منهجي بتحديد الثغرات المعرفية وتنمية القدرات لتعزيز أثر المبادرات والبرامج الصحية الراهنة. ويعتبر بناء القدرات التي تعزز قدرة المنظمات على الصعد الوطني والإقليمي والمحلي على التعامل مع المحددات الاجتماعية لأوجه التفاوت الصحي أداة هامة في معالجة التفاوت الصحي المرتبط بالوضع الاجتماعي. وفي الوقت الحالي، كثيرا ما يمثل نقص الوعي والمعرفة المحدودة وعدم كفاية المهارات

عقبات يجب التغلب عليها لحل التحديات الصحية العالمية المتعددة التي تواجه العالم. واستجابة لذلك، تشمل النواتج الملموسة في إطار المبادرة، جهود التوعية، ومواد التدريب، وأنشطة بناء القدرات. وفي عام ٢٠١٨، عمل المعهد على توحيد جهوده مع منظمة الصحة العالمية من أجل إعداد مركز معارف التغذية وبدء عمله. ويسهم هذا المركز في التعجيل بأثر التغذية على الصعيد القطري وزيادته، عن طريق بناء القدرات التقنية والوظيفية لجميع الموظفين المعنيين في منظمة الصحة العالمية من خلال دورات التعلم الإلكتروني ومواد التدريب والمعارف الرئيسية ذات الصلة بالتغذية. كما تُقدم عن طريق المركز دورات مجانية ومفتوحة للوصول إلى جمهور أوسع والتوعية بمشكلة سوء التغذية واستجابة منظمة الصحة العالمية لها. وسيواصل المعهد في عام ٢٠١٩، العمل مع الجهات المعنية الرئيسية في مجال الصحة على الصعيد العالمي من أجل وضع دورات تعليمية مماثلة بشأن القضايا الصحية العالمية الرئيسية الأخرى، كالتلقيح والتحصين، وفيرس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والصحة العقلية، والممارسات الجراحية الجيدة.

## جيم - كوكب الأرض

٣٥ - يعمل اليونيتار في إطار ركيزة كوكب الأرض على دعم الحفاظ على كوكب الأرض وترميمه وحمايته لصالح الأجيال الحالية والمقبلة من خلال التشجيع على تحقيق الانتقال المراعي للبيئة والمنخفض الكربون والقادر على التكيف مع تغير المناخ، وكذلك من خلال تعزيز الإدارة السليمة والمستدامة للمواد الكيميائية والنفايات.

٣٦ - وفي مجال الإجراءات المتعلقة بالمناخ، يواصل المعهد المشاركة بنشاط في شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعليم في مجال تغير المناخ، وهي شراكة عالمية تدعم البلدان في تصميم وتنفيذ التعلم في مجال تغير المناخ بطريقة منهجية متكررة وموجهة نحو تحقيق النتائج بموجب المادة ٦ من اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد أطلقت شراكة الأمم المتحدة الموحدة للتعليم في مجال تغير المناخ في عام ٢٠٠٩، وتشمل حاليا ٣٦ منظمة متعددة الأطراف، وتنشط في أكثر من ٢٠ بلدا.

٣٧ - وفي عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨، واصلت شراكة التعلم في مجال تغير المناخ، التي يستضيف المعهد أمانتها، العمل على تعزيز التثقيف المناخي على الصعيد العالمي، وواصلت منصة التعلم الإلكتروني التابعة لها العمل على تعزيز وضعها وحضورها بوصفها إحدى أهم بوابات التعلم في مجال تغير المناخ على الصعيد العالمي. ويشهد على ذلك ما يقرب من ١٧٠ ٠٠٠ من المستعملين المسجلين على المنصة من ١٩٥ دولة، وإصدار نحو ٣٠ ٠٠٠ شهادة بحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨. وجرى تحديث المنصة لتصبح ملائمة للهواتف المحمول ويتيسر استخدامها للأشخاص ذوي الإعاقات البصرية. كما تم إثراء فهرس موارد التعلم الإلكتروني المجاني في المنصة، من خلال إدراج دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة بشأن الزراعة، ودورة تعليمية ودليل توجيهي بشأن الحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في قطاع الطيران، ودورات تدريبية بشأن المنظور الجنساني والبيئة والاقتصاد الأخضر، ودورة محدثة بشأن الحد من الانبعاثات الناجمة عن إزالة الغابات وتدهورها، وترجمة المواد الموجودة إلى سائر اللغات.

٣٨ - وعلى الصعيد الوطني، تواصل شراكة التعلم في مجال تغير المناخ مساعدة البلدان على اتباع نهج استراتيجي للتعليم في مجال تغير المناخ من خلال وضع وتنفيذ استراتيجيات للتعليم في مجال تغير المناخ. ويشمل ذلك خطة العمل الإقليمية بشأن التثقيف والتدريب والتوعية في مجال تغير المناخ للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٢، التي تم وضعها بالاشتراك بين الدول الأعضاء الثماني في منظومة التكامل بين دول

أمريكا الوسطى، من خلال وضع برنامج إقليمي تدعمه الشراكة، وإطلاق استراتيجيات وطنية للتعليم في مجال تغير المناخ في إثيوبيا وبوركينا فاسو، وإنشاء مركز إقليمي جديد لتبادل المعارف والخبرات في غرب أفريقيا، وإطلاق عملية وضع الاستراتيجية في أربعة بلدان جديدة. كما واصلت الشراكة الموحدة دعم البلدان الشريكة لتنفيذ استراتيجياتها الراهنة. وتشمل الأنشطة تنظيم سلسلة من مخيمات الشباب بشأن المناخ في إندونيسيا، ونشر دليل لتدريب موظفي المكاتب بشأن تغير المناخ في أوغندا، والجهود الرامية إلى إدماج مواضيع تغير المناخ والاقتصاد الأخضر في المناهج الدراسية في غانا.

٣٩ - وواصلت شراكة التعلم في مجال تغير المناخ في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ تعزيز الابتكار من خلال المشاركة في مبادرات كان منها، تنظيم أربع ندوات جديدة للشباب للحوار بشأن المناخ، وإفساح المجال لطلاب المدارس الثانوية في مختلف البلدان لتبادل الآراء بشأن مسائل تغير المناخ، وإصدار ثلاث طبعات جديدة من الفصول الدراسية المناخية، التي تقدم جلسات تعلم مدة كل منها ٤٥ دقيقة بشأن المواضيع الرئيسية المتعلقة بتغير المناخ لفائدة المندوبين الناشطين في المؤتمرات الدولية الرئيسية، والتعاون مع القطاع الخاص. وواصلت الشراكة إبراز دور التعلم في مجال تغير المناخ على الصعيد الدولي.

٤٠ - وواصل المعهد بالإضافة إلى مشاركته في شراكة التعلم في مجال تغير المناخ، عمله النشاط مع الشراكة من أجل اقتصاد أخضر، التي تجمع بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمعهد، حيث يمكن لولايات هذه الهيئات وخبراتها وشبكاتها مجتمعة أن توفر الدعم المتكامل والشامل للبلدان بشأن الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع. وتعمل الشراكة من أجل اقتصاد أخضر في ١٧ من البلدان الشريكة، وتقدم طائفة من المنتجات العالمية، بما في ذلك تنمية القدرات وإنتاج المعارف.

٤١ - ويعد رأس المال البشري من العناصر التمكينية الهامة، والعوامل المحركة للانتقال نحو الاقتصاد الأخضر. ويعمل برنامج التنمية الخضراء وتغير المناخ التابع للمعهد، بوصفه أحد الأعضاء المؤسسين للشراكة من أجل اقتصاد أخضر، على تنمية قدرات الأفراد والمؤسسات التدريبية عن طريق طائفة من الخدمات، بما في ذلك المواد التدريبية العالمية بشأن الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع، والتدريب التأسيسي والمتخصص في البلدان الشريكة، ودعم تحديد أولويات التعلم المتعلقة بالاقتصاد الأخضر ووضع استراتيجياته، فضلا عن تبادل المعارف.

٤٢ - وعلى الصعيد الوطني، نسق المعهد الدعم الذي تقدمه الشراكة من أجل اقتصاد أخضر في بلدين من الشركاء (بوركينا فاسو ومنغوليا)، وقدم ثلاث دورات لتدريب ٥٠ مدرباً على كيفية إجراء التدريب الفعال بشأن الاقتصاد الأخضر الشامل للجميع. وقدم المعهد الدعم لأربعة بلدان لتقييم احتياجاتها التعليمية المتعلقة بالاقتصاد الأخضر وقدم لها الاستراتيجيات والتدابير المقابلة، وقدم الدعم لأربع مؤسسات تعليمية وطنية في وضع دورات أكاديمية بشأن الاقتصاد الأخضر، وقدم أكثر من ١٠ حلقات عمل تدريبية وطنية.

٤٣ - وفي ميدان إدارة المواد الكيميائية، يقدم المعهد الدعم للبلدان لتعزيز قدراتها الوطنية على إدارة الزئبق والامثال التام للالتزامات الوطنية لاتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق. وفي عام ٢٠١٧، نظم المعهد ثلاث حلقات عمل تتعلق باتفاقية ميناماتا. وشملت مجالات الدعم: بناء القدرات والتدريب، والتصديق على الاتفاقية، وإصلاح السياسات، ووضع خطط عمل وطنية لتعدين الذهب الحرفي وعلى نطاق ضيق،

والتقييمات الأولية بموجب اتفاقية ميناماتا، وأنشطة التخلص التدريجي. كما يقوم المعهد بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة بتنسيق التدريب بشأن المخزونات.

## دال - الازدهار

٤٤ - في إطار ركيزة الازدهار، يعمل اليونيتار على تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام وإيجاد فرص العمل اللائق للجميع من خلال تعزيز القدرات المؤهلة للحصول على الوظائف وتطوير المهارات اللازمة للتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين وتعزيز المعارف المتعلقة بالتجارة والشؤون المالية والملكية الفكرية. وخلال العامين الماضيين، قامت الوحدة المسؤولة عن برنامج المالية العامة والتجارة التابعة لليونيتار بإعداد وتنفيذ عدة أنشطة تدريبية على الصعيدين الإقليمي والعالمي بالشراكة مع سائر كيانات الأمم المتحدة، واللجان الاقتصادية الإقليمية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف ومؤسسات التدريب الإقليمية.

٤٥ - وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وسّع المعهد نطاق تعاونه من أجل إعداد وتقديم مجموعة من دورات التعلم الإلكتروني بشأن التجارة والأمن الغذائي والتغذية باللغات الإنكليزية والفرنسية والروسية للبلدان الواقعة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى ووسط آسيا، بما فيها الاتحاد الروسي وأذربيجان وأرمينيا وأوزبكستان وأوكرانيا وبيلاروس وتركمانستان وجمهورية مولدوفا وجورجيا وطاجيكستان وقيرغيزستان وكازاخستان. وأسفرت الدورات الدراسية المشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة عن تعزيز القدرات الحكومية في تلك المناطق على وضع وتنفيذ السياسات التجارية القائمة على الأدلة وصوغ الاتفاقات التجارية والتفاوض بشأنها مع مراعاة كل من ضرورة تحقيق النمو الاقتصادي والتحول الهيكلي، والشواغل المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية. وتحظى العلاقة بين التجارة والأمن الغذائي باهتمام متزايد على جدول أعمال التجارة والتنمية على حد سواء. ولما كان القضاء على الجوع في العالم بحلول عام ٢٠٣٠ هدفا رئيسيا في خطة عام ٢٠٣٠، هناك اعتراف بأن التجارة هي من الوسائل الكفيلة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة. ومن خلال دورة مشتركة أخرى بشأن تطوير سلاسل القيمة المراعية للمنظور الجنساني، قامت منظمة الأغذية والزراعة واليونيتار بتطوير خبرة مديري ومصممي المشاريع وموظفي الخدمات الإرشادية والاستشارية وصانعي السياسات.

٤٦ - وبلغت الشراكة بين اليونيتار ومعهد غرب أفريقيا للإدارة المالية والاقتصادية التي بدأت في عام ١٩٩٨، مرحلة أخرى من مراحل وضع وتنفيذ عدد من الدورات الدراسية في عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ بشأن إدارة ديون القطاع العام والإشراف المصرفي، لمسؤولي المصارف المركزية ووزارات المالية في سيراليون وغامبيا وغانا وليبيريا ونيجيريا. وعلى مر السنين، تمثل دور اليونيتار في هذه الشراكة في تعزيز القدرات المؤسسية على تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تقديم تدريب جيد في جميع أنحاء المنطقة بطريقة فعالة من حيث التكلفة.

٤٧ - وفي شراكة مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، من خلال هيئتها الفرعية المتمثلة في المعهد الأفريقي للتنمية الاقتصادية والتخطيط، شرع اليونيتار في تنفيذ دورة دراسية للتعلم الإلكتروني استنادا إلى التقرير الاقتصادي عن أفريقيا لعام ٢٠١٧ تحت عنوان: ”التوسع الحضري والتصنيع من أجل إحداث التحول في أفريقيا“. وكان الهدف يتمثل في تزويد الجهات المعنية من الحكومات والأوساط التجارية والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية بفهم أفضل للكيفية التي يمكن بها للتوسع الحضري أن يكون أداة لتسريع وتيرة التصنيع والتحول الهيكلي في أفريقيا، وفي تشجيع الحكومات الوطنية على اتخاذ خطوات محسوبة لإقامة

روابط بين التنمية الحضرية والتنمية الصناعية في إطار خططها المحلية الأوسع نطاقا. وقد حضر الدورة، التي نُظِّمَت باللغتين الإنكليزية والفرنسية، أكثر من ١٠٠ من المسؤولين الأفارقة الذين شاركوا فيها بنشاط.

٤٨ - وركزت شراكة المعهد مع المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا على برنامج المساعدة التقنية بشأن تنمية القطاع الخاص الذي يهدف إلى تعزيز فعالية عمليات المصرف في بلدان أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى. وستعمل عملية لتقييم احتياجات التدريب فيما يتصل بتعزيز الموارد البشرية وإعداد وتقديم دورة دراسية على شبكة الإنترنت بشأن تنمية القطاع الخاص للبلدان الناطقة باللغات الإنكليزية والفرنسية والبرتغالية في أفريقيا على توجيه أنشطة بناء القدرات التي تضطلع بها الشراكة اعتبارا من عام ٢٠١٧ فصاعدا.

٤٩ - وشملت هذه الشراكة أيضا تنفيذ دورتين تدريبيتين مشتركتين وجها لوجه لمدة أسبوعين بشأن تعزيز قدرات المسؤولين من بلدان أفريقيا جنوبي الصحراء الكبرى فيما يتعلق بأطر المشاريع وأدوات رصدها. وقد حضر هاتين الدورتين اللتين عُقدتا في مقر المصرف في الخرطوم مسؤولون من إسواتيني وبوركينا فاسو وتشاد والسنغال وغامبيا وكابو فيردي والكاميرون وكوت ديفوار وموزامبيق والنيجر من المعنيين بالإشراف على مشاريع الهياكل الأساسية التي يمولها المصرف. وركزت الدورتان على نقل المعارف لدى وضع وتنفيذ أطر فعالة لرصد المشاريع، وفي تنظيم وتصور مؤشرات رصد المشاريع باستخدام نُظُم المعلومات الجغرافية وجمع البيانات باستخدام الأدوات الجغرافية المكانية.

٥٠ - وسُرعَ اليونيتار في التعاون مع قطاع التعليم العالي لتسريع وتيرة الجهود الرامية إلى تحقيق خطة عام ٢٠٣٠. فالجامعات تحتل مكانة فريدة في المجتمع. وهي من خلال الولاية واسعة النطاق الموكلة إليها بشأن إنتاج المعارف ونشرها، ما فتئت تعمل منذ فترة طويلة كمحرك قوي للابتكار والتنمية الاقتصادية والرفاه المجتمعي على الصُّعد العالمي والوطني والمحلي. وتضطلع الجامعات، بصفتها هذه، بدور بالغ الأهمية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وستستفيد كذلك كثيرا من المشاركة في تحقيقها. وبالإضافة إلى شراكات المعهد الراهنة مع الجامعات، أُطلِّقت في عام ٢٠١٨ شراكتان، واحدة مع رابطة الجامعات العامة وجامعات مِنَح الأراضي، وأخرى مع كلية تشامبلن، بالإضافة إلى الجامعات الشريكة المرتبطة بها، من أجل تحديد أنشطة ملموسة لدعم الأهداف والمشاركة في وضع تلك الأنشطة. وعلاوة على ذلك، أُطلِّق برنامج مشترك جديد لنيل شهادة الماجستير في العلوم في اختصاص الإدارة المسؤولة والعمل المناخي بالتعاون مع جامعة فرانكلين في سويسرا.

## هاء - المجالات البرنامجية الشاملة

٥١ - بالإضافة إلى الركائز المواضيعية للسلام والناس وكوكب الأرض والازدهار، يعمل اليونيتار أيضا في ثلاثة من المجالات الشاملة، تشمل البرامج التي ترمي إلى تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ على الصعيد القطري، ودعم السياسات القائمة على الأدلة من خلال التكنولوجيات، بما فيها التكنولوجيات الجغرافية المكانية، والدبلوماسية المتعددة الأطراف.

### تسريع وتيرة تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠

٥٢ - تطور عمل المعهد في مجال مساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ على مر السنين. ورغم أن اليونيتار كان يرمي في البداية إلى التوعية بخطة عام ٢٠٣٠ من خلال دورة إلكترونية

مفتوحة حاشدة، فإنه ما فتئ يركز في الآونة الأخيرة تركيزاً شديداً على تيسير التعلم المتصل بتعميم مراعاة أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني باستخدام نهج الحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله، وذلك من خلال تنظيم مؤتمرات إقليمية للتعلم، عُقدت منها مناسبات في أبوجا، وأديس أبابا، وشنغهاي في الصين، وكارتاخينا دي إندياس في كولومبيا.

٥٣ - وبالإضافة إلى دعم التعلم حول أهداف التنمية المستدامة، دخل اليونيتار في شراكة مع شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة لوضع أداة StaTact، وهي أداة إحصائية، لتمكين البلدان من معالجة الثغرات في القياس التي تعيق إحراز التقدم بشأن أولويات السياسة العامة الملحة المتصلة بأهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في الأجل القصير. وتوفر هذه الأداة إطاراً تحليلياً ومنهجية متعددة أصحاب المصلحة لتمكين فريق من الخبراء الوطنيين من المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات ذات الصلة والجهات الأخرى من الأوساط المعنية بالبيانات، بما في ذلك مصادر البيانات غير التقليدية، من أجل تصميم خطة عمل قصيرة الأجل تركز على معالجة العقبات المؤسسية التي تعيق جمع البيانات وإنتاجها واستخدامها. وقد وُضعت مجموعة الأدوات عن طريق إجراء اختبار تجريبي في سياق ثلاث حلقات عمل إقليمية عُقدت في بانكوك وأديس أبابا في شباط/فبراير وآذار/مارس ٢٠١٨. والبلدان الأربعة عشر التي شاركت في حلقات العمل حتى الآن هي إثيوبيا وأوغندا وبنغلاديش وتوغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان وكمبوديا وكوت ديفوار وليبيريا ومدغشقر وملاوي وموريتانيا وميانمار ونيبال. والهدف من ذلك هو الجمع بين الجهات المنتجة للبيانات والجهات التي تحفظها والجهات التي تستعملها ومساعدتها على تحقيق أهدافها. وتسهم مجموعة الأدوات في بناء مجتمعات أكثر استدامة وقدرة على الصمود من خلال تحسين إدارة البيانات واستعمالها لأغراض صنع السياسات في مجموعة مختارة من المجالات ذات الأولوية.

٥٤ - ويتمثل دور أداة StaTact في مساعدة البلدان على تحديد الحلول السريعة، فضلاً عن التصدي للمعوقات التي تواجهها في تنفيذ الخطط الطويلة الأجل مثل الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات أو خطط التنمية الوطنية. وتهدف مجموعة أدوات StaTact إلى تعزيز توافر البيانات لصانعي السياسات واستعمالها من أجل بناء مجتمعات أقوى وأكثر قدرة على الصمود من خلال تحسين الحوار والتعاون داخل النظم الإحصائية الوطنية والاستفادة من البيانات الإدارية ومصادر البيانات غير التقليدية الأخرى مثل البيانات الضخمة.

### استخدام التكنولوجيات الجغرافية المكانية على النحو الأمثل في اتخاذ قرارات تستند إلى الأدلة

٥٥ - يشكل البرنامج التشغيلي للتطبيقات الساتلية أداة رائدة تستعين بها عدة جهات شريكة لتنفيذ مشروع الاستشعار المشترك. ويهدف هذا المشروع، الممول في إطار برنامج الشراكة الدولية التابع للوكالة الفضائية للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، إلى تحسين القدرة على التكيف مع آثار تغير المناخ في ثلاث دول جزرية صغيرة نامية تنتمي إلى الكومنولث هي: جزر سليمان وفانواتو وفيجي. وسيعمل المعهد مع الحكومات المعنية والجهات الشريكة، بما في ذلك شركة كاتابولت للتطبيقات الساتلية، وأمانة الكومنولث والمنبر الإعلامي ديفيكس، ومؤسسة (Radiant Earth Foundation)، وجامعة بورتسموث، ومكتب الأرصاد الجوية في المملكة المتحدة، وشركة Sensonomic، من أجل الإسهام في التنمية المستدامة والحد من مخاطر الكوارث في هذه الدول الجزرية الصغيرة التي تتأثر بشدة بتغير المناخ.



٥٦ - وسيستفيد مشروع الاستشعار المشترك من بيانات رصد الأرض لتزويد أصحاب المصلحة بإمكانية الحصول على معلومات حيوية تتعلق بالكوارث والمخاطر المناخية للاسترشاد بها في عمليات التخطيط وتقييم الاحتياجات المتصلة بالأمن الغذائي والتقييم البيئي. وستُتاح المعلومات بسهولة للجهات المستفيدة من خلال بوابة شبكية وتطبيقات الأجهزة المحمولة.

٥٧ - ويسعى المعهد إلى الإسهام في تطوير القدرات التقنية على الصعيدين الوطني والإقليمي من أجل توجيه السياسات وكفالة توفير تمويل مستدام بعد انتهاء المشروع. وسيعمل مشروع الاستشعار المشترك على إيجاد حلقات استثمار طويلة الأجل وتحديد أولويات المقترحات المقبلة لصناديق المناخ وتقديم منصة خدمات دائمة ستعمل لمدة ثلاث سنوات على الأقل بعد تاريخ انتهاء المشروع. وتبلغ الميزانية الإجمالية لهذا المشروع ٩,٦ مليون جنيه استرليني وسيستمر لمدة ثلاث سنوات.

٥٨ - وتم في عام ٢٠١٨، توقيع مذكرة تفاهم بين المعهد ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع لتوفير إطار تعاوني للتعاون بشأن البحوث والابتكارات المتعلقة باستخدام تكنولوجيات المعلومات الجغرافية المكانية دعماً للمكتب التنفيذي للأمين العام، فضلاً عن كيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة. وتضمنت مذكرة التفاهم اعترافاً بالبرنامج التشغيلي للتطبيقات الساتلية بوصفه مركز امتياز داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال تحليل الصور الساتلية والتطبيقات الجغرافية المكانية. وهناك أيضاً اتفاق بين المعهد، وبرنامج التطبيقات الساتلية تحديداً، لتوفير أنشطة التوعية والتدريب وتنمية القدرات للمكتب التنفيذي وسائر كيانات الأمم المتحدة بشأن استخدام الصور الساتلية وما يتصل بها من تكنولوجيات المعلومات الجغرافية المكانية وتوفير تحليل الصور الساتلية دعماً للمكتب التنفيذي، بما في ذلك مختبر الابتكار ومركز الأمم المتحدة للعمليات وإدارة الأزمات.

٥٩ - وعمل المعهد ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع على تحديد المجالات المواضيعية التالية لتدريسها لأغراض التعاون: تعزيز خطة عام ٢٠٣٠ واستخدام التكنولوجيا؛ والأزمات الإنسانية والأمن البشري وحقوق الإنسان؛ والابتكار في تكنولوجيات المعلومات الجغرافية المكانية.

٦٠ - ويواصل البرنامج التشغيلي للتطبيقات الساتلية تدريب أفراد من البلدان المستفيدة على استخدام تكنولوجيات المعلومات الجغرافية المكانية، بما في ذلك توفير التدريب على الحد من مخاطر الكوارث لأفراد من بلدان شرق أفريقيا وجنوب شرق آسيا. ويشمل ذلك توفير دورات تدريبية وجها لوجه معدة خصيصاً وتقديم الدعم التقني وإتاحة الوصول إلى البيانات وإنشاء جماعات الممارسين. وفي وسع المسؤولين الحكوميين الذين تلقوا التدريب تطبيق المعارف والمهارات المكتسبة في وظائفهم بعد انتهاء التدريب.

### الدبلوماسية المتعددة الأطراف

٦١ - لا يزال تعزيز معارف المندوبين ومهاراتهم ووعيهم من أجل أداء مهامهم بفعالية في محافل الأمم المتحدة يشكل بعداً هاماً واستراتيجياً من عمل المعهد. وقام المعهد، إضافة إلى عمله كمركز المنظمة المرجعي بشأن فهم ديناميات منظومة الأمم المتحدة وأجهزتها وعملياتها وإجراءاتها لفائدة الدبلوماسيين وسائر المندوبين سواء كان ذلك على الصعيد القطري أو في الأماكن التي تحتفظ فيها الأمم المتحدة بحضور كبير، بتوسيع حافظة برامجها التدريبية بالشراكة مع معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية من خلال توفير ثلاث برامج مشتركة للحصول على شهادة الماجستير في الدبلوماسية المتعددة الأطراف وإدارة المشاريع والتعاون في المجال الإنساني والعلاقات الخارجية لمناطق الاتحاد الروسي. ودخل المعهد

في شراكة أيضا مع جامعة كاتالونيا المفتوحة لتوفير برنامج مشترك على الإنترنت لنيل شهادة الماجستير في الشؤون الدولية والدبلوماسية. وتستند شهادة الماجستير إلى النظام الأوروبي لتحويل وحدات الدراسة الأكاديمية وتراكمها، المعترف به في جميع أنحاء أوروبا والعالم. وبالإضافة إلى شهادات الماجستير، تتيح كلتا المؤسستين إمكانية الدراسة لنيل شهادة الدراسات العليا في الدراسات العالمية وشهادة الدراسات العليا في الممارسة الدبلوماسية اللتين تغطيان موضوعات محددة. ووُضعت برامج الماجستير وشهادتا الدراسات العليا خصيصا للدبلوماسيين ولوظفي المنظمات الحكومية وغير الحكومية وطلبة الدراسات العليا والباحثين الشباب وغيرهم من الأكاديميين الراغبين في اكتساب فهم معمق للشؤون الدولية والدبلوماسية على أساس التعلم بوتيرة ذاتية وفي اكتساب المهارات الشخصية اللازمة للنجاح في حياتهم المهنية.

٦٢ - ونظم المعهد أيضا ١٤ حلقة عمل مصممة خصيصا لتهيئة بيئة تعليمية فريدة للدبلوماسيين السعوديين من أجل تعزيز معارفهم ومهاراتهم في مجال الدبلوماسية والشؤون الدولية. وعزز المشاركون قدراتهم في مجال الدبلوماسية المتعددة الأطراف من خلال حلقات العمل التي ركزت على عدد من المجالات ذات الصلة، بما فيها بناء المهارات القيادية وتعزيز فهم بيئة عمل الاتحاد الأوروبي المتعددة الأطراف وتعزيز المهارات والقدرات في مجال المفاوضات المتعددة الأطراف ودبلوماسية المؤتمرات. وكانت معدلات الارتياح المسجلة استجابة لحلقات العمل مرتفعة للغاية: إذ رأى أكثر من ٩٠ في المائة من المشاركين أن مضمون حلقات العمل كان ذا صلة بوظائفهم وأجمعوا على أنهم سيستخدمون المعلومات التي اكتسبوها في عملهم.

٦٣ - واتسع نطاق عمل مكتب المعهد في نيويورك ليشمل عددا من المسائل المتصلة بالمجالات التي لم تُكتشف بعد في الوقت الذي يستمر فيه في تقديم دورات تدريبية تقليدية بشأن مواضيع كالتفاوض الفعال وحقوق الإنسان. وفي شباط/فبراير ٢٠١٨، نظم المكتب حلقة دراسية عن التطبيقات المحتملة للذكاء الاصطناعي، قامت خلالها زميلة في جامعة جورجتاون بعرض التطبيقات الأوسع نطاقا لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وتحدث رئيس قسم الذكاء الاصطناعي في أمريكا الشمالية في شركة أكسنشتر (Accenture) بمزيد من التفصيل عن التطبيقات المحتملة في القطاعين الطبي والصناعي. وفي آذار/مارس ٢٠١٨، نظم المكتب حلقة دراسية عن المسائل والمخاطر والاستراتيجيات المتصلة بسياسات الفضاء الإلكتروني وأمنه. وخلال هذه الحلقة دُعي الحاضرون إلى رصد وجودهم على شبكة الإنترنت بصورة نشطة وإلى مراعاة المخاطر المحتملة الناجمة عن ربط الهياكل الأساسية بالأجهزة الشخصية. وفي نيسان/أبريل ٢٠١٨، عُقدت حلقة دراسية بشأن سلسلة السجلات المغلقة والعملات المشفرة، عن ماهيتها وتطبيقاتها المحتملة بالنسبة للأمم المتحدة. وتم أخيرا في حزيران/يونيه ٢٠١٨، تنظيم حلقة دراسية عن الواقع الافتراضي والواقع المعزز بالاشتراك مع مكتب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٦٤ - وأصدر مكتب نيويورك أيضا النسخة الثانية من تطبيق "how to" الذي يعزز نشر وثائق الأمم المتحدة والاستثمارات الإدارية الأساسية، وبالإضافة إلى المعلومات عن هيئات الأمم المتحدة الأساسية وغيرها من الموارد التي لا غنى عنها لأنشطة المنظمة. ويحظى التطبيق بتقدير المجتمع الدولي باعتباره وسيلة فعالة للمندوبين لاستكشاف منظومة الأمم المتحدة.

## رابعاً - الحالة المالية للمعهد

٦٥ - ما زال الوضع المالي للمعهد يتسم بالاستقرار والنمو. فقد بلغ مجموع الإيرادات لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧ ما مقداره ٥١,٦ مليون دولار، مما يمثل زيادة قدرها ١١ في المائة مقارنة بمبلغ ٤٦,٥ مليون دولار في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥.

٦٦ - وما زال المعهد يعتمد اعتماداً شديداً على عدد صغير من الجهات المانحة؛ فقد قدمت الجهات المانحة العشر الأولى ٦٩,٦ في المائة من مجموع مساهمات الجهات المانحة لعام ٢٠١٧. وأبرم اليونيتار عدة اتفاقات متعددة السنوات مع الجهات الشريكة، الأمر الذي أدى إلى زيادة كبيرة في رصيده من المبالغ المستحقة القبض.

٦٧ - وعموماً، لا يزال اليونيتار في وضع مالي سليم. فقد زادت فوائضه المتراكمة من ٢١,٣ مليون دولار في عام ٢٠١٦ إلى ٢٥,٦ مليون دولار في عام ٢٠١٧ نتيجة لفائض أُبلغ عنه لهذا العام قدره ٤,٦ ملايين دولار وانخفاض قدره ٠,٣١٩ مليون دولار في التقييم الاكتواري للالتزامات ما بعد الخدمة. وتحسنت نسب التداول، ويُعزى ذلك في الغالب إلى توظيف استثمارات قصيرة الأجل فقط وإلى زيادة في التبرعات المستحقة القبض من توقيع اتفاقات متعددة السنوات. وتؤكد النسب المالية الرئيسية أيضاً أن لدى اليونيتار ما يكفي من الأصول الصافية لتلبية التزاماته القصيرة الأجل والطويلة الأجل على حد سواء.

٦٨ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، اعتمد مجلس أمناء اليونيتار، في دورته التاسعة والخمسين، الميزانية البرنامجية المنقّحة للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ وقدرها ٥٧,٣٣٨ مليون دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ١١,٦٥ في المائة عن الميزانية البرنامجية للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧. وقام مجلس الأمناء، اعترافاً منه بالتحديات المرتبطة بالتمويل المخصص لمشاريع بعينها، بإنشاء صندوق الإطار الاستراتيجي ليكون بمثابة مرفق تمويل تُخصّص فيه الاعتمادات بصورة مرنة لدعم البرمجة في المجالات الاستراتيجية التي تساعد الدول الأعضاء على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الجهات المستفيدة الموجودة في ٩٣ بلداً من البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة. وعلى الرغم من أن التبرعات غير المخصصة المقدمة إلى الصندوق العام لا تزال منخفضة ولا يمكن التنبؤ بها، فإن إدارة المعهد متفائلة بأن صندوق الإطار الاستراتيجي الذي تُخصّص فيه الاعتمادات بصورة مرنة سيثبت أنه وسيلة مثمرة للاستفادة من المزيد من الدعم المقدم من الجهات المانحة وسيتيح الفرصة لنمو البرنامج وأثره.

٦٩ - وحصل المعهد من مجلس مراجعي الحسابات على رأي غير مشفوع بتحفظ بشأن بياناته المالية للعامين ٢٠١٦ و ٢٠١٧.

## خامساً - التوصيات

٧٠ - يوصى بأن تشيد الدول الأعضاء بالمعهد لما حققه من نمو كبير في البرامج وتوعية الجهات المستفيدة في عام ٢٠١٨ ولجهوده الرامية إلى موازنة برامجه مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٧١ - ويوصى أيضاً بأن تقدّم الدول الأعضاء دعماً كاملاً لتمكين المعهد من مواصلة الجهود الرامية إلى تلبية الاحتياجات من التعلم وسائر القدرات، وفقاً لمهمته وأهدافه الاستراتيجية، وبأن تعزز الدول الأعضاء والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما فيها كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة، الشراكات مع المعهد وبأن تنظر في تقديم الدعم المالي لصندوق الإطار الاستراتيجي المنشأ حديثاً.